

فَقَرَّرَهَا قَبْلَ الْعَالَمِينَ لِنَجِيدِ نَايِخُنْ نَلَكِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ
مَنْ سَلَطِينَ هَذِهِ الدُّنْيَا. وَلَوْ أَنْتُمْ عَرَفْتُمْهَا لِمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجِيدِ
بِهِ. وَلَكِنَّهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنْتَ لَمْ تَرَعَيْنِ» وَلَمْ تَسْمَعْ
أَذُنٌ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بِشَيْءٍ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَخْتُونَهُ: «
فَإِنَّمَا يَخُنْ قَعْدَ أَعْلَى اللَّهِ ذَلِكَ لَنَا بِوَجْهِهِ» لِأَنَّ الرُّوحَ يَعْرِفُ
وَيَفْصَحُ كُلَّ شَيْءٍ وَاعْوَاذُ اللَّهِ أَيْضًا. وَمَنْ الَّذِي يَعْرِفُ مَا
فِي الْإِنْسَانِ إِلَّا الرُّوحُ الْإِنْسَانِي الَّذِي فِيهِ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا
يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا فِي اللَّهِ إِلَّا الرُّوحُ الَّذِي فِيهِ: «فَإِنَّمَا يَخُنْ فَلَمْ يُعْطَ
رُوحَ هَذَا الْعَالَمِ بَلْ إِنَّمَا أُوتِينَا الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ لِنَعْرِفَ
الْعَطَايَا الَّتِي وَهَبَ اللَّهُ لَنَا: «وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُطَوَّرُ
بِهَا لَيْسَتْ بِتَعْلِيمٍ وَلَا بِحِكْمَةٍ الثَّانِيَةِ بَلْ إِنَّمَا هِيَ تَعْلِيمُ الرُّوحِ
وَقَدْ تَنَاقَشَ الرُّوحَانِيَّاتُ لِلدُّوْجَانِيِّينَ. فَإِنَّمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي
يَعِيشُ بِالْفَنِّ فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ بِالرُّوحِ اللَّهُ لَا بِهَا عِنْدَهُ حِمَا لَهُ
وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ يَعْرِفُ أَنَّهُ بِالرُّوحِ يُدَانُ. وَالرُّوحَانِيُّ يَخْطُرُ كُلَّ شَيْءٍ
وَلَيْسَ هُوَ مُدَّ إِنَّمَا مِنْ أَحَدٍ: «وَمَنْ الَّذِي عَلِمَ صَمِيرُ الرَّبِّ: «

إِلْيَا
و

و
و

س
و

فَاح
و

أَسْخَا
و

فَإِنَّمَا يَخُنْ فَإِنَّ لَنَا صَمِيرَ الْمَسِيحِ: «الْفَضْلُ الثَّلَاثُ
وَأَنَا مَا أَخُو لَمْ يَسْتَطِيعَ أَكَلِكُمْ كَمَا نَطْلُمُ الرُّوحَانِيُونَ
وَلَكِنْ كَمَا نَطْلُمُ الْجَسَدَانِيُونَ بِالْأَطْفَالِ فِي الْإِيمَانِ
بِالْمَسِيحِ غَدَوْتُمْ بِصَاحِ الْبَلْبِ وَلَمْ تَرْفَعُوا إِلَى مَا يُرْفَعُ إِلَيْهِ
مَنْ يُطْعَمُ الطَّعَامَ لَا نَكُمُ حِينِيذٌ لَمْ تَكُونُوا نَطْلِيُونَ ذَلِكَ
وَلَا الْآنَ تَسْتَطِيعُونَ: مَنْ أَجَلْ أَنْتُمْ بَعْدَ جَسَدِيُونَ وَحَيْثُ
يَكُونُ فِيكُمْ الْجَسَدُ وَالشَّفَاقُ وَالْإِفْتِرَاقُ السُّمُّ بَعْدَ جَسَدَانِي
تَسْعُونَ بِالْجَسَدِ: «وَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مِنْكُمْ يَقُولُ إِنَّا مِنْ
حَرْبٍ بُولَسَ. وَآخَرُ يَقُولُ إِنَّا مِنْ حَرْبٍ أَفَلَوْا أَفَلَسْتُمْ بَعْدَ
جَسَدَانِيْنَ قَدْ بُولَسَ وَمَنْ أَفَلَوْا إِلَّا الْحَدَمُ الَّذِينَ عَلَى أَيْدِيهِمْ
أَسْمُ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا كَمَا أَعْطَاهُ الرَّبُّ. إِنَّا غَرِشْتُ وَأَفَلَوْا سَاقًا
وَكُنْ اللَّهُ الَّذِي يُنْبِتُ وَزَيَّنْ. فَلَيْسَ الْغَارِشُ بِشَيْءٍ وَلَا الثَّانِي
بَلْ اللَّهُ الَّذِي يُنْبِتُ وَيُزَيِّنُ وَالَّذِي يَغْرِشُ وَالَّذِي يَسْقِي شَيْءٌ
وَاحِدٌ. وَالْإِنْسَانُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نَصِيْبِهِ: «وَإِنَّمَا
عَمَلْنَا وَخَدْنَا مَعَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ عَمَلُ اللَّهِ وَنَهَانَهُ وَكُفَرْتُمْ بِاللَّهِ الَّتِي

و
و

أ
و

أ
و